الصواعـق المحرقة

وأخرج الحاكم من طرق متعددة أنه قال قال جبريل قال الله تعالى إني قتلت بدم يحيى بن زكريا سبعين الفا وإني قاتل بدم الحسين بن علي سبعين ألفا .

ولم يصب ابن الجوزي في ذكره لهذا الحديث في الموضوعات وقتل هذه العدة بسببه لا يستلزم أنها كعدد عدة المقاتلين له فإن فتنته أفضت إلى تعصبات ومقاتلات تفي بذلك .

وزين العابدين هذا هو الذي خلف أباه علما وزهدا وعبادة وكان إذا توضأ للصلاة اصفر لونه فقيل له في ذلك فقال ألا تدرون بين يدي من أقف .

وحكي أنه كان يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة وحكى ابن حمدون عن الزهري أن عبد الملك حمله مقيدا من المدينة بأثقلة من حديد ووكل به حفظة